

الأغاني

وهو مهرب فجعل يصيح بي يا أبا أيوب فخشيت أن يكون قد غشيه شيء يؤذيه فقلت ما تشاء فقال .

(أَعْيَانِي الشَّادِنُ الرَّبِّيبُ ...) .

فقلت بماذا فقال .

(أَكْتُبُ أَشْكُو فَلَا يُجِيبُ ...) .

قال فقلت له داره وداوه فقال .

(مِنْ أَيْنَ أَبْغِي شِفَاءَ مَا بِي ... وَانَّ مَا دَائِي الطَّبِّيبُ) .

فقلت لا دواء إذا إلا أن يفرج الله تعالى فقال .

(يَا رَبِّ فَرِّجْ إِذَا وَعَجَّ لِي ... فَإِنَّكَ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ) .

ثم انصرف .

في هذا الشعر - رمل - طنبري لحظة .

صوت .

(أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٍ مُورِقاً ... كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَارِيفٍ) .

(فَتَنَّى لَا يُجِيبُ الزَّادَ إِلَّا مَنَ التَّقَى ... وَلَا الْمَالَ إِلَّا مَنَ قَنَا وَسُيُوفٍ)